

والعسكريون برئاسة هوشي منه قبيل اعلان حربهم التحررية الوطنية حين استنكثر بعضهم ضخامة الثمن الذي سيدفعه شعبهم ووطنهم فكان السؤال : هل ان وحدة فيتنام وحريتها أهم وأعلى أم الثمن الكبير المطلوب منا دفعه لمقاتلة الاستعمار وتحرير بلادنا ؟ وكان جواب الفييت مينه على لسان هوشي منه لجماهير فيتنام تاريخيا حاسما وقاطعا كحد السيف : « أن وحدة فيتنام وحريتها أعلى وأهم بكثير من أي شيء آخر . أعز من أية تضحية وخسارة . أمامنا طريق واحد : ان نقاتل ولو كلفنا ذلك أن لا يبقى على وجه وطننا جسر أو معمل أو بيت ... نقاتل ولو مسح العمران من على وجه وطننا ... ولو أعادنا المستعمرون الى العصر الحجري ... حريتنا ووجدتنا أهم من أي شيء آخر وليس هناك ما يوازئها » . ويوم اتخذوا ذلك القرار التاريخي بدأت اسطورة فيتنام . ويوم تبرز تلك القيادة السياسية العربية القادرة على رسم ذلك البرنامج السياسي النضالي وتتخذ مثل ذلك القرار ... يومها تبدأ اسطورتنا الثورية وتطوى الى الابد قضية الوجود الصهيوني العدوانى فوق أرضنا ... وعندها فقط نكون قد استفدنا حقا من تجربة الإنقاذ وتعلمنا الدروس والعظات جيدا ، وعندها لا تكون أرواح شهدائنا وضحايانا وخسائرنا في الإنقاذ ، وما قبله وبعده ، قد ذهبت وضاعت سدى ، ذلك انها كانت الضريبة المحتومة لهزيمة اعداء أمتنا وعودة شعبنا وتحقيق وحدة دولته الاشتراكية على امتداد الوطن كله ...

١٠٤ - حسك : المصدر ذاته - ص ( ٢٥ ) ...  
راجع أمر مفتشية المطوعين رقم ( ٢٩١٠ )  
تاريخ ٤٨/٦/٣ مع وصف المعركة على ص  
( ٢٩ - ٢٦ ) .

١٠٥ - Netanel Lorch: *Israel's War of Independence, 1947-49*, p. 57; Hartmore House Inc. Hartford, Connecticut, 1961-1968.

١٠٦ - E. O'Ballance: *The Arab-Israeli War 1948*, p. 36; Faber and Faber Ltd., London.

١٠٧ - Jon and David Kimche : *Both Sides of the Hill*, p. 82, London, Secker and Warburg 1960.

١٠٨ - Al-Qawuqji: *Memoirs 1948, Journal of Palestine Studies*, p. 35-36. Vol. 1, No 4, Summer 1972.

١٠٩ - E. O'Ballance : *The Arab-Israeli War*, p. 39.

١١٠ - القصري : الجزء الثاني - ص ( ٢٦٤ ) .  
١١١ - القصري : المصدر ذاته - ص ( ٢٦٤ ) -  
( ٢٦٥ ) .

١١٢ - القصري : المصدر ذاته - ص ( ٢٦٥ ) .

١١٣ - D. Kurzman : *Genesis 1948*, p. 64

١١٤ - O'Ballance : *The Arab-Israeli War*, p. 40.

١١٥ - Al-Qawuqji: *Memoirs 1948, J.P.S.* - Vol. 1, No. 4, p. 35.

١١٦ - القصري : المصدر ذاته - ص ( ٢٦٥ ) -  
( ٢٦٧ ) .

٩٣ - Al-Qawuqji, *Memoirs 1948, Journal of Palestine Studies*, Vol. I, No. 4, p. 58.

٩٤ - حسك : المصدر ذاته - ص ( ١٨ ) .

٩٥ - حسك : المصدر ذاته - ص ( ٥٨ ) .

٩٦ - القصري : الجزء الثاني - ص ( ١٥٣ ) .

٩٧ - من «ملاحظات العميد الركن طه الهاشمي»

على مشروع عامر حسك ، وهي منشورة في اول

الكتاب ، وفيها يعلق الهاشمي كما يلي : «ثانيا :

ذكرتم في الصفحة ( ٢٣ ) ان القاوقجي استدعى

الى بيروت والذي اعلمه انه لم يستدع الى

بيروت وكان من عادته ان يترك الجبهة ويقضي

وقته مع مقره بين عاليه وصوفر بعيدا عن

المنطقة التي كان ينبغي ان يظل فيها يراقب

العدو ويعد العدة لمقابلته ... » - ص ( ٨ ) .

٩٨ - حسك : المصدر ذاته - اشارة الى الامر

رقم ( ١١٥ ) تاريخ ٤٨/٧/١٨ الموجه الى

المقدم الشيشكلي والامر رقم ( ١١٤ ) تاريخ

٤٨/٧/١٨ الموجه الى عامر حسك ... ص

( ٦٣ ) .

٩٩ - حسك : المصدر ذاته - ص ( ٤٣ - ٤٤ ) .

١٠٠ - القصري : الجزء الثاني - ص ( ٢٥٢ ) .

١٠١ - القصري : الجزء الثاني - ص ( ٢٥٣ ) .

١٠٢ - المصدر ذاته - ص ( ٢٥٨ ) .

١٠٣ - مقابلة مع شوكت شقير في بيروت نسي

. ٧٣/٣/٢٠ .